خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

الأسس الفلسفية والقرآنية لعالمية الإسلام محمد رضا كاشفي ([6]) لازالت العولمة يكتنفها الغموض من حيث الجوهر ، ذلك أنها محصلة في مرحلة التبلور لا الكمال .. مع هذا تعرضت لطعن كثير كما واجهت نقداً وتأييداً على مستويات عديدة . هذه الواقعة تحدث أيضاً بعض المفاهيم والمحاور ، وفي هذا الصدد تعد الهوية الدينية والفكر الإسلامي بما يمتازان به من خلود وعالمية أهم محور لخلق التحدي في مقابل العولمة . ولعل بعض الأسئلة اليوم تشكل الهاجس العلمي للمفكرين المسلمين ، منها ؛ ما هو موقف الإسلام والتعاليم الدينية قبال العولمة ؟ هل الثقافة الإسلامية قادرة على المقاومة والتصدي لثقافة وخطاب العولمة؟ على أي التعاليم الدينية يعتمد هذا التصدي وما مدى احتمالات نجاحه؟ في عصر العولمة التي تفرض فيها القوى المهيمنة التوحيد الثقافي والإجتماعي على التنوع الفكري والثقافي والإجتماعي للمجتمعات البشرية ، هل يمكن أن يكون هناك ذكر لكيان حضاري باسم العالم